

لسان الميزان

المنادى كتبت عنه على الخصاص انتهى قال الخطيب أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد أبو عبد الله الصوفي سمع علي بن الجعد وأبا نصر التمار ويحيى بن معين وأبا الربيع الزهراني وسويد بن سعيد وطبقتهم وعنه أبو سهل بن زياد والجعابي وابن الزيات وابن المطرف وجماعة يتسع ذكرهم قال وكان ثقة فمما أنكر عليه حديثه عن سويد عن مالك عن الزهري عن أنس عن أبي بكر B أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملاً لأبي جهل قال الإسماعيلي انكروه على الصوفي فأخرج أصله العتيق وقال أحمد بن محمد بن ياسين سألت عبيد بن محمد الحافظ عن هذا الحديث فقال هو كذب ثم قال من حدث به قلت شيخ بالحربية يقال له أحمد بن الحسن الصوفي وقال البرقاني عن الدارقطني وهم فيه الصوفي وهما قبيحان وهو في الموطأ رواية سويد وغيره عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ أهدى قال الخطيب وقد توبع الصوفي عليه عن سويد فالظاهر أن الوهم فيه منه رواه أبو عبد الله بن الأخرم وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه كلاهما عن يعقوب بن يوسف بن الأخرم عن سويد وهكذا رواه أبو الفتح الأزدي عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ومحمد بن عبدة بن حرب عن سويد لكن بن حرب متروك والأزدي فيه نظر والتعويل على رواية بن الأخرم بمتابعة الصوفي وبريء الصوفي من عهده ثم روى عن أبي داود السجستاني قال سمعت يحيى بن معين وقال له الفضل بن سهل حدثنا سويد عن مالك عن الزهري عن أنس عن أبي بكر B أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملاً لأبي جهل فقال يحيى لو أن عندي فرساً خرجت أغزوه قال أحمد بن كامل مات الصوفي في رجب سنة ست وثلاث مائة قلت آخر من حدث عنه أبو الحسن علي بن عمر الحربي والحديث الذي أنكره بن معين على